

اللائيء السنفة

فف اوراء الطريقة الءومفة الءلوففة

أشار بهءه الطبعة

لعارف بالله فعالف

فضفلة الأستاذ الءكفور /

السفء ففاب ءوفءار

شفء الطريقة الءومفة الءلوففة

أطال الله فقاءه وأءام النفع به

1428هـ / 2007م

أشرف على هءه الطبعة

ءاءم الأحبة الفقفر إلى ربه

الءكفور

مصطفف مءمود عبء الرءفم

مءفر مسفففى الرمد بطهطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة العارف بالله تعالى

الأستاذ الدكتور / السيد دياب دويدار



الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم، ووفقتنا للصراف السوي والطريق المستقيم، وجعل طريقتنا نابعة من الكتاب والسنة، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على صاحب الأخلاق الزكية والصفات العلية المرضية المنعوت في التوراة والإنجيل والقرآن، الذي أثنى عليه ربه بقوله ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد : فقد تم طبع هذه اللآلئ السنية بما حوته من أوراد وأذكار وصلوات على خير البرية ﷺ ولم يكن لي من جهد في هذه الطبعة إلا ما أشرف به من طباعتها وإضافة أبيات في المنظومة والتوسل لم أكن أريد إضافتها لكن كبار الإخوان أصروا على إضافتها فلم يكن بد من النزول على رغبتهم سائلا الله أن يحقق رجاءهم وأن يجعلني خيرا مما يظنون وأن يغفر لي ما لا يعلمون.

هذا وقد أشرت بتصحيح ما جاء في عبارة بورد السحر وهي (وإسحاق ذبيحك) حيث أن التحقيق هو أن الذبيح إسماعيل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام، وقد أردت أن أوافق نص القرآن وهو قوله تعالى ﴿وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾: فأشرت بأن تكتب العبارة (وإسحاق نبيك).

وإن كان لي من كلمة فإني أقول: إن هذه اللآلئ السنية هي فعلا لآلئها بما حوته من صلوات وأذكار كلها مأخوذة من الكتاب والسنة ، فمن حافظ عليها وقرأها وأكثر من قراءتها حاز كل الفخر وحفظ في يومه وكان من أحبب المصطفى ﷺ القائل في الحديث معناه " إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أكثركم على صلاة " .

وهذه اللآلئ حوت كثيرا من الصيغ الجميلة الجليلة في الصلاة على رسول الله ﷺ فكلما قرأتها وتمنعت معانيها وشاهدت بقلبك أنوار الحبيب ﷺ ازددت حبا في النبي ﷺ ورقيا روحيا لا يعدله شيء بل إنك تدخل حضرة من يُصلى ويصلى عليه " ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. فليكن حظك أخي في الله قراءة أورادك وكثرة الصلاة على رسول الله ﷺ فإنها عون لك في السلوك إلى مالك الملوك.

والله أسأل أن تكون هذه اللآلئ ديدن جميع الأحاب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
الفقير إلى الله تعالى

الأستاذ الدكتور /

السيد دياب دويدار

من علماء الأزهر الشريف
ذو الحجة 1426 هـ / 2006 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة العارف بالله تعالى

فضيلة الشيخ

عبد الوهاب عبد الرحيم الأسيوطي

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ حَمْدَ مُعْتَرِفٍ بِفَضْلِهِ شَاكِرٍ لِنِعْمَتِهِ، طَامِعٍ فِي الْمَزِيدِ مِنْ لَطْفِهِ وَإِنْعَامِهِ وَبِرِهِ وَإِكْرَامِهِ .. وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْأَتَمَانَ الْأَكْمَلَانَ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ، سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ، وَقَدْوَةِ الذَّاكِرِينَ وَالشَّاكِرِينَ : سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةَ الْمَهْدَاةَ، وَالنِّعْمَةَ الْمَسْدَاةَ.

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِهِ الْعَظِيمَةِ، وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِهِ الْمُبَارَكَةِ الْكَرِيمَةِ، فَآتَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ، وَرَفَعَ أَقْدَارَهُمْ فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَائِهِ ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُلْحِقَنَا بِهِمْ فِي الصَّالِحِينَ ، وَأَنْ يَنْظِمَنَا فِي سَلَكِ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَأَحْبَوْهُ . (أما بعد):

فإن هذا المجموع بين يديك دُرَّةٌ ثَمِينَةٌ ، وَتُحْفَةٌ عَظِيمَةٌ، تَتَضَاعَلُ دُونَهَا كُلُّ زُخْرَافِ الدُّنْيَا وَنَفَائِسِهَا . وَكَيْفَ لَا وَهُوَ نَخْبَةٌ مَنْتَقَاةٌ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ وَهُوَ لِبَابِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ، مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، وَفَتَحَ لَهُ قَلْبَهُ ، غَمَرَهُ اللَّهُ بِالْأَوَانِ الْعَطَاءِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ ، وَفِي مَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ، وَحَرَّرَهُ مِنْ سُلْطَانِ نَفْسِهِ وَهَوَاهُ، وَجَعَلَهُ بِحَقِّ جَلِيسِ رَبِّهِ وَمَوْلَاهُ . وَإِنِّي إِذْ أَوْصِي إِخْوَانِي أَنْ يَتَعَاهدُوا قِرَاءَةَ مَا فِيهِ مِنْ أَوْرَادٍ ، وَأَنْ يَجْعَلُوهُ سَمِيرَهُمْ وَرَفِيقَهُمْ فِي سَفَرِهِمْ وَإِقَامَتِهِمْ ، مَجْتَمِعِينَ وَمَنْفَرِدِينَ ، كَمَا أَوْصِيهِمْ كَذَلِكَ بِالْحَرَصِ عَلَى قِرَاءَةِ الْمَقْدَمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي جَرَى بِهَا قَلَمُ أَسْتَاذِنَا وَأَسْتَاذِ الْعَصْرِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ، وَالْعَارِفِ الْكَامِلِ : الشَّيْخِ مُحَمَّدِ سُلَيْمَانَ سُلَيْمَانَ - طَيْبَ اللَّهِ ثَرَاهُ - فَإِنَّ فِيهَا مِنَ النَّصَائِحِ وَالْآدَابِ، وَالْمَعَارِفِ وَاللِّطَائِفِ مَا يَتَعَيَّنُ عَلَى كُلِّ مَرِيدٍ صَادِقٍ أَنْ يَعْرِفَهُ وَأَنْ يَسْتَحْضِرَهُ، وَأَنْ يَحْسِنَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ. وَأَوْصِيهِمْ كَذَلِكَ بِقِرَاءَةِ الْمَقْدَمَةِ الَّتِي كَتَبَهَا أَسْتَاذِنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى: الشَّيْخُ حُسَيْنُ مَحْمُودُ مَعْوُضٌ، فَقَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَارِفِ وَلَا سِيْمَا مَا فِيهَا مِنْ بَيَانِ فَضَائِلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَوْصِي كَذَلِكَ سَائِرَ الْإِخْوَانِ أَنْ يَتَأَسَّوْا بِرَسُولِ

الله ﷺ وأن يتعرفوا على أخلاقه وشمائله ﷺ من خلال كتب الشمائل خصوصا كتاب "الشمائل للإمام الترمذي وكتاب" "الأنوار المحمدية" للشيخ يوسف النبهاني - عليهما سحائب الرحمة والرضوان. ولا يفوتني أن أنبه إلى أن كل ما تضمنه هذا المجموع من أورد ماأذن في قراءته ما عدا ورد السحر لسيدي مصطفى البكري فلا بد فيه من إذن الشيخ المسلم كما هو منبه عليه في محله.

هذا وقد طبع هذا المجموع *الذي أطلق عليه "اللآليء السنّية" في عهد أستاذ اساتذتنا الشيخ العارف الدومي * ثم توالى طبعه في عهد تلاميذه * وها نحن نقدم هذه الطبعة التي نرجو الله سبحانه أن ينفع بها كما نفع بسابقاتها.

هذا وقد راعينا إدخال تعديلات طفيفة عليها - إذ وقع فيها الإقتصار على رجال السلسلة دون ما ألحق بهم من أبيات التوسل لمناسبات ومعان أخرى * وذلك في:

"منظومة أسماء الله الحسنی للعارف الدردير" * (والمنحة الربانية في التوسل برجال الطريقة الخلوتية) ... والله سبحانه ولي التوفيق والقبول * وهو حسبنا ونعم الوكيل .
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم.

الفقير إلى الله تعالى

عبد الوهاب عبد الرحيم الأسيوطي

من علماء الأزهر الشريف

جمادى الآخرة 1421 هـ / سبتمبر 2000م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة العارف بالله تعالى

فضيلة الشيخ

حُسَيْنَ مَحْمُودَ مَعَوَّضَ



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الرحمة المهداة، والنعمة
المُسداه، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

يظهر هذا المجموع المبارك الذي يضم نخبة مصطفاة من أورداد الطريقة
الخلوتية الدومية حافلا بالخير يشع النور من جوانبه ويكفل لمن أدمن النظر
فيه وحرص على إدامة قراءته وتدبر معانيه السعادة الوارفة السابغة في
الدنيا والآخرة ، ولا عجب فهو في جملة مقتبس من القرآن الكريم ، ومن
هدى النبي الأمين وهو على تنوع ما فيه من زاد وتناسبه لسائر العباد ، لا
يخرج ما يتضمّنه عن أمرين جليلين، ولونين من القرب عظيمين- أمّا الأوّل
منهما :فهو ذكْرُ الله تعالى - وأما الثاني: فهو الصلاة على نبيّه الكريم
ورسوله السيّد السند العظيم.

فأما ذكْرُ الله فهو لبُّ لباب الدّين - ومِفْتَاحُ المعرفة والقرب واليقين ، هو
مَوردُ السّالِكين ، ومنهَلُ العارفين إنّه السرُّ السّاري في سائر العبادات
والإكسير الأكبر لجميع الأعمال والقربّات، صلاحها بتحقيقه ووجوده ،
وكمالها بذوقه وشهوده ،

من وجده ذاق حلاوة الطاعة ، ولدّة العباداة ، وسكينة القرب وأنس المناجاة،
وبرد اليقين ، ومن استمسك به وحرص عليه ألهم هداه وصار جليس ربّه
ومولاه قال الله تبارك وتعالى: ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَكَا تَكْفُرُونَ ﴾ وقال

تبارك وتعالى : ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ وقال

تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ .

ويقول النبي ﷺ : سبق المقرّدون " قالوا وما المقرّدون يا رسول الله ؟

قال : " الدّاكِرُونَ الله كثيرا والذّاكِرَات " وأما الصلاة على النبي ﷺ فيكفيك في
فضلها قوله ﷺ : " من صلّى عليّ صلاة صلّى الله بها عليه عشرة "

وفضائلها كثيرة مشهورة. ولذا قال العلماء - رضي الله عنهم - وأرضاهم : (إن الصلاة على رسول الله قائد من لا قائد له) وأيضا فاتك يا سيدي - يا رسول الله - باب الأبواب كلها إلى الله عز وجل . قال الشاعر :

فَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ امْرِئٍ ... أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ.... وَجَزَى اللَّهُ عَنَّا هَذَا
السَّيِّدَ السَّنْدَ الْعَظِيمَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا " مُحَمَّدًا " خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ فَهُوَ
وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ حَبِبا لِلَّهِ بِهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ ، وَلَقَدْ طُبِعَ هَذَا الْمَجْمُوعُ الْمُسَمَّى
(اللآلِيءُ السَّنِّيَّةُ) عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَنَفِدَتْ فَمَرَّةً تَمَّ طَبْعُهُ فِي حَيَاةِ رَجُلِ الْعَصْرِ
أَسْتَاذِنَا الشَّيْخِ: عَبْدِ الْجَوَادِ الدُّومِيِّ وَنَفِدَتْ تِلْكَ الطَّبْعَةُ ثُمَّ جَاءَ خَلِيفَتُهُ مِنْ
بَعْدِهِ الْأَسْتَاذِ: مُحَمَّدِ سُلَيْمَانَ سُلَيْمَانَ وَارِثَ حَالِهِ وَأَعَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَبْعَهُ
مَرَّةً أُخْرَى . وَلَوْ أَرَدْتَ أَنْ أَنْوَهُ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَمَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَفِيرٍ
وَعَطَاءٍ لَا نِهَايَةَ لَهُ ، فَإِنَّمَا تَرَى مِنْ عُنْوَانِهِ قِيَمَتَهُ ، فَهُوَ لآلِيءٍ مِنْ أُنْدَرٍ وَأَقِيمِ
الْجَوَاهِرِ لَا بَلَّ إِنْ كُلُّ مَا يَدْخُلُ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ يَتَضَاعَلُ فَلَا نِسْبَةَ بَيْنَ مَا
يَتَرْتَبُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كَرِيمِ الْأَحْجَارِ وَالْجَوَاهِرِ، وَلِذَا
وَرَدَ (لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حَجْرِهِ ذَهَبٌ يَنْفِقُ مِنْهُ بِلا تَوَقُّفٍ وَآخِرُ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى
عَزَّ وَجَلَّ لَكَانَ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَفْضَلَ).

وإننا إذ نُعيد لإخواننا طبعَ هذا المجموع ، نرجو من الله عز وجل أن يشرح
صدرهم للإقبال على ما فيه من أورا د سنِّيَّة كُلِّهَا مُقْتَبَسٍ مِنْ هَدْيِ الْحَبِيبِ
المصطفى ﷺ.

والله الكريم أسأل أن يتولانا جميعا بالهداية والعناية والرعاية وأن يكملنا
بالعلوم النافعة والأعمال الصالحة ، والأخلاق الكريمة وأن يدخلنا برحمته في
عباده الصالحين كما أسأله سبحانه أن يتولّى بكريم جزائه وجزيل عطائه كُلَّ
يد عاونت في هذا العمل الكريم وأن يجعله خالصا لوجهه ويُعمم النفع به
بمنه وكرمه إنه نعم المولي ونعم النصير.

الفقير إلى الله تعالى

حُسَيْنَ مُحَمَّدٍ مَعَوَّضَ

من علماء الأزهر الشريف

ربيع الأول سنة 1407 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة العارف بالله تعالى

الشيخ الجليل

مُحَمَّدٌ سُلَيْمَانٌ سُلَيْمَانٌ

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وتتفرج الكروب، وتفتح أبواب الغيوب، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد، الحبيب المحبوب، باب كل طالب، ودليل كل محجوب، صلاة وسلاما دائمين متلازمين، ما ذكر الله تعالى ذاكر، وما انطلق بالحمد والثناء لسان شاكر وعلي آله وصحابته، الذين شغفت قلوبهم بحبه ولهجت ألسنتهم بذكره، ورضي الله عمّن اتبعوا سبيلهم ونهجوا في الإقبال علي الله نهجهم، فمنحهم الله تعالى وده، وأذاقهم حلاوة قربه، أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب. وبعد.

فإليك أيها الأخ أقدم هذا العقد الفريد الذي جمعت لآله السنّة من بين أوراك طريقتنا الخلوتية، فخذها جليس وحدتك، وأنيس خلوتك، وأقبل عليه إقبال المشوقين، وردد صلواته ودعواته بتذلل وتضرع وحنين، يتضاعف بذلك أجرك، وتزك من قريب نفسك، وتتمزق حجبك، ويشرق - بنور الله تعالى - قلبك، وتعل بين أحباب الله المصطفين مكانتك.

واحرص- أثناء التلاوة - علي أن تخلي من الشواغل الدنيوية قلبك، وأن تكون حاضراً بكل حواسك ومشاعرك مع ربك، شاغلاً ذهنك بتدبر ما تتلوه، ومتابعة معانية ومراميه، وإشعار قلبك بما يقتضيه، فإذا ذكرت ربك وناجيتيه بأسمائه وصفاته، فاذكره بلفظ قويم سليم، وقلب يملؤه الإجلال والتعظيم، وإذا ما دعوته فادعه بنبرات يشيع فيها التذلل والانكسار، واضرع إليه بقلب مفعم بالخضوع والافتقار، وإذا ما صليت علي نبيك سيدنا محمد- صلي الله عليه وآله وصحبه

وسلم- فأشعر قلبك الحب له، والتعلق الكامل به، والشوق الشديد إليه...وتخيل ذاته الكريمة، وكأنه أمامك تناجيه، وتصلي وتسلم عليه،

مستعينا علي ذلك بالإكثار من مطالعة كتب الشمائل المحمدية فيما يتصل بصفاته الجسمية.

بذلك أيها الأخ- وبه وحده- يسهل عليك سيرك, ويدنو منك أملك, وتدرك من هذا النبع الفياض ما تبتغيه, ويتحقق لك من منهله العذب ما ترتجيه, أما أن تكون تلاوتك تلاوة الغافلين, ودعواتك دعوات اللاهين اللاعبين لا تعدو حركات اللسان, وترديد القوافي والأوزان, فان ذلك مما يباعد بينك وبين أملك ويعوق سير روحك ويؤخر صفاء نفسك.....

وتعالى الحق- سبحانه وتعالى أن يقبل الدعاء من قلب ساه وفؤاد لاعب لاه. ولقد طبعت تلك المجموعة المباركة بأمر أستاذنا العارف بالله تعالى الشيخ: عبد الجواد الدومي روح الله تعالى روحة, وغمر بالأنوار ضريحه, ورزقنا المحافظة علي عهده, وحشرنا في زمرة وفده.... ثم أعيد طبعتها- في حال حياته - مع اختصار طفيف لبعض الظروف....وها هي اليوم تلبس حلتها القشبية, في ثوب وارف من التمام والكمال..والله ولي التوفيق, وهو حسبنا ونعم الوكيل...ونسأله أن يمدنا من مدد أسياننا وأن يعطف علينا قلب حبيبة محمد ﷺ. والحمد لله أولا وأخرا, وصلي الله علي سيدنا محمد النبي الأمي, وعلي آله وصحبه, وسلم تسليما كثيرا(بتصرف واختصار يسير).

الفقير إلي الله تعالى

محمد سليمان سليمان

من علماء الأزهر الشريف
عفا الله عنه